آثار ما قبل التاريخ وفجره بمنطقة تلمسان: حالة معارف

د. عزيز طارق ساحد
أستاذ محاضر– معهد الآثار– جامعة الجزائر2
Email : tararch@yahoo.fr

ملّخص:

يهدف هذا التدخل إعطاء فكرة حول معارف فترتي ما قبل التاريخ وفجره بمنطقة تلمسان التي تزخر بمواقع أثرية هامة قدمت نتائج ومعطيات ساهمت في إثراء تاريخ الجزائر عامة في هاتين الفترتين. وسنعرف منطقة تلمسان من خلال الأبحاث والحفريات الأثرية القديمة التي أجريت بالمنطقة منذ أكثر من قرن، وأهم الاكتشافات والنتائج والمعطيات التي ساهمت في تعريف تاريخ علم ما قبل التاريخ في الجزائر عامة وفي منطقة تلمسان خاصة، كما سنتطرق إلى الأعمال أو الأبحاث الأثرية التي لابد من إجرائها مستقبلا.

المقدمة:

تعد عصور ما قبل التاريخ وفجر التاريخ من المراحل الأكثر غموضا في الحياة البشرية. وقد اهتم الباحثون بهذه العصور منذ أكثر من قرن، حيث أجريت دراسات عديدة، أعطت صورة لمجتمعات ما قبل التاريخ وفجره.

لقد ظهر علم ما قبل التاريخ على الساحة العالمية لأول مرة في أوروبا في بداية القرن الثامن عشر، خاصة بفرنسا حيث عرفت الأبحاث الأثرية (الحفريات) عدة دراسات في هذا الميدان، تم من خلالها إعادة تشكيل مجتمعات ما قبل التاريخ وفجره. أما بالنسبة للجزائر فقد عرفت بداية دراسة علوم ما قبل التاريخ وفجره في نهاية القرن التاسع عشر اثر الاكتشافات الهامة التي عرفت مواقع عديدة شمال الجزائر وخاصة الصحراء الكبرى.

لقد اهتم العديد من الباحثين الفرنسيين غير المختصين (إداريين، عسكريين...) بدراسة واكتشاف مواقع ما قبل التاريخ وفجره، لا يفوتنا ذكر

أن أول مـــا جلب انتباههم و لفت أنظارهم هـــي المعالم الجنائزية التي تعود لفترة فجر التاريخ، فكان هدفهـــم الأول والوحيد هو البحث عن الكنوز بغض النظر عن المفاهيم العلمية. واســـتنادا إلى المعطيات الأثرية التي قدمتها تنقيبات السنوات الأخيرة، ســـوف نحاول اســـتطلاع حقيقة حضارات ما قبل التاريخ وفجره في الجزائر عامة وتلمسان خاصة والتعرف على مكانتها ضمن العلوم الإنسانية.

وسنحاول من خلال هذا البحث المتواضع جمع أقصى المعطيات التي تشكل مفتاح فهم عصور ما قبل التاريـــخ وفجره، حتى يتمكن القارئ الجزائري معرفة جزء هام لا يمكـــن جهله من تاريخ منطقة تلمســـان، وتعريف وإعطاء الصورة الحقيقية لإنسان ما قبل التاريخ وفجره.

الإطار الجغرافي:

تقع منطقة تلمسان في الجزء الغربي لمنطقة وهران التي تمثل آخر السلسة الجبلية التلية الغربية. وتتميز المنطقة بقطاعات طبيعية كبيرة تمتد من الشمال إلى الجنوب ومن أهمها الجانب الســـاحلي المتميز بجبال التراة الهامة ذات الأجراف الحادة، كمـــا تتشـــكل منطقة تلمســـان بتكوينات صخـــور رســـوبية ذات طيـــات خاصة بجبل فلاوســـن الذي يصل ارتفاعـــه إلى أكثر من 1100 متر (Dj. Fillaoucène)، أما جبال تراة فهي مشـــكلة من تكوينات بركانية قديمة تعود للعصرين البليو-بليوســـان ترتبط بجبال ســـبعة الشيوخ إلى غاية بني صـــاف، كما تمتد إلى غايـــة الجبال التلية أي التل الوهراني (منطقة تســـالة). أما حوض تلمســـان فيصل ارتفاعه عند ســـفوح جبال تلمسان إلى 200 مترا تشـــكل من طبقة جيولوجية هامة من التوضعات الناتجـــة عن الأنظمة المطرية لعصر الميوســـان وكذا التوضعات النهرية لعصر البليوســـان (شـــكل رقم 1).

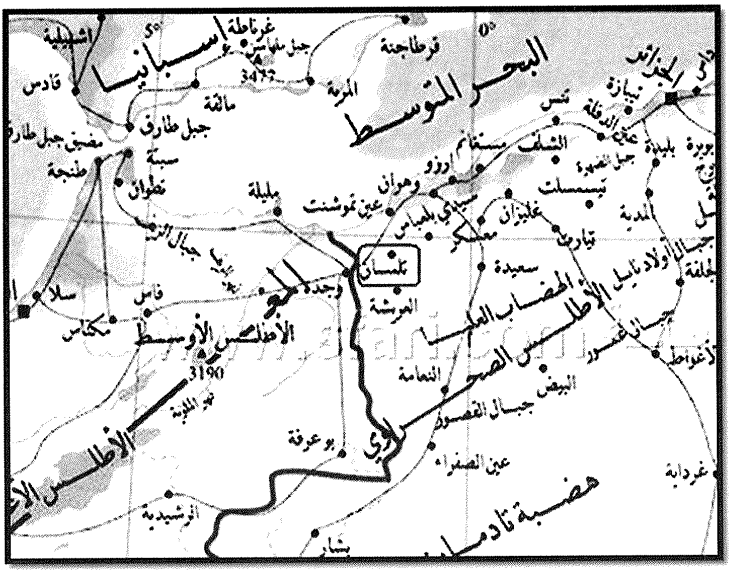

شكل رقم 1: الوضعية الجغرافية لمنطقة تلمسان

حالة معارف مواقع آثار ما قبل التاريخ وفجر التاريخ

تزخر منطقة تلمسان بآثار مختلفة ومتنوعة لفترتي ما قبل التاريخ وفجره، و قد اثبت العديد من الباحثين على تواصل حضارات ما قبل التاريخ (بدءا من العصر الحجري القديم إلى غاية العصر الحجري الحديث)، ثم العصور القديمة والإسلامية إلى غاية الفترة العثمانية، والتي يتفق جل الباحثين على تواصل وتتابع هذه الحضارات عبر الزمن في المنطقة.

وقد اكتشفت مواقع عديدة وهامة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ وفجره أظهرت بقايا أثرية تتمثل أساسا في الأدوات الحجرية و البقايا العظمية، ويعتبر موقع بحيرة كرار وموقع أوزيدان وموقع المويلح بمغنية وموقع بوهناق (الحديث الاكتشاف) من أهم المواقع التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، أما بالنسبة لفترة فجر التاريخ فتتميز منطقة تلمسان بمعالم جنائزية مشكلة مقابر شاسعة وهامة بمختلف أنواعها خاصة منها الجثى والبازينات، ويعتبر موقع بني سنوس الواقع بجبل

الكروش من بين أهم المواقع الأثرية في الجزائر.

بحيرة كرار(Lac Karar)

يعد هذا الموقع من أهم مواقع ما قبل التاريخ في الجزائر، تم اكتشـــافه في إحدى منخفضات ترســـبات بحيرة قديمة تتميز بـــأدوات حجرية وبقايا عظمية لحيوانات مختلفة ومتنوعة.

تقع بحيرة كرار شمال تلمسان على بعد 2 كلم جنوب شرق مدينة الرمشي قديما Montagnac. يتم الوصول إليه عبر طريق غير معبد لربوة سيدي أحمد موســـى[1]. يوجد الموقع بالقرب حويطة ذات شكل بيضاوي كان يتوسطها منبع مـــائي يـــموّن مدينة الرمشي خلال الفترة الاستعمارية (شكل رقم 2).

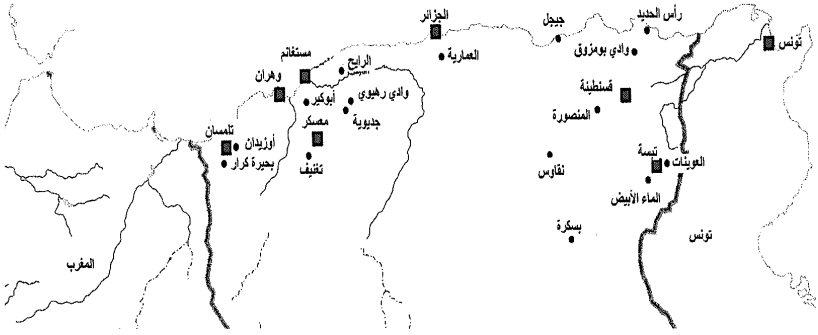

شكل رقم 2: أهم مواقع ما قبل التاريخ للعصر الحجري القديم الأسفل بالجزائر

اعتبر الباحث L. Gentil هذه البحيرة مخزن مائي طبيعي للمياه الصاعدة، وقد عثر على أدوات حجرية تعود إلى العصر الحجري القديم الأسفل تتمثل خاصة في ذوات الوجهين ودرســـها فيما بعد الباحث M. Boule الذي قدر عددها بأكثـــر من 200 قطعة أعتبرها كذوات الوجهين ذات أشـــكال مختلفة ومتنوعة منها الرمحية (lancéolés) والإهليلجية (elliptiques) وكمثرية الشـــكل

1- Côte ,321 feuille n 239 °au 1/50000 de Tlemcen ,Pont d'Isser.

(piriformes) ذات سمك كبير[1]. كما تم العثور على فؤوس يدوية قاطعة (hacheureux) وبعض الأدوات الحجرية القرصية الشكل(discoïdes) إضافة إلى محكات كبيرة الحجم ورؤوس ومحكات صغيرة من الصوان والتي تعود للفترة الموستيرية.

أثبت الباحث L. Balout وجود أدوات تعود إلى فترات مختلفة منها ما يرجع إلى العصر الحجري الحديث وإلى العصر الحجري القديم الأوسط (الموستيرية والعاترية) وإلى العصر الحجري القديم الأسفل من خلال تعرفه للأدوات الحجرية[2]. بالإضافة إلى العثور على فأس مصقول أكتشفه M. Sichler على ضفة البحيرة. تكمن أهمية الموقع في وجود بقايا حيوانية هامة تتمثل أساسا في الفيلة (Elaphas Antlanticus) وحيد القرن والكركدن وغيرها. ويؤكد الباحث F. Doumergue أن المنبع المائي اختفى تماما سنة 1925.

موقع أوزيدان (Ouzidane)

اكتشف موقع أوزيدان لأول مرة من طرف Afred Chancogne (كان يشغل إطار بنك في تلمسان) سنة 1874. يوجد هذا الموقع على بعد 2كلم شرق عين الحوج بالقرب من الضفة اليمنى لوادي الصفصاف الذي يعرف بوادي السكاك في مقدمته.

يقع الموقع في أعالي المغارات التي تعرف بريحان الريح المتواجدة على الضفة اليمنى لوادي السكاك بالقرب من عين الحوج ويوجد على مقربة 250 متر شمال غرب الوالي الصالح سيدي بورورارة (Sidi Bou Rorara).

1- BOULE M., 1900.- Etude paléontologique et archéologique sur la station paléolithique du Lac Karar . L'Anthrop, Paris, t. XI, p. 14.

2- BALOUT L. 1955.- Préhistoire de l'Afrique du Nord, Essai de chronologie. A.M.G., Paris, pp : 212-215.

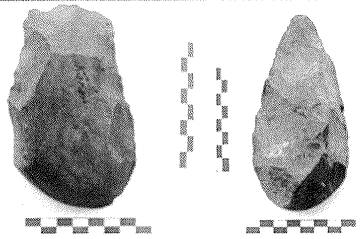

ب أ

أ/ نموذج ذات الوجهين لموقع بحيرة كرار

ب/ نموذج لفأس يدوي لموقع بحيرة كرار(متحف باردو بالجزائر العاصمة)

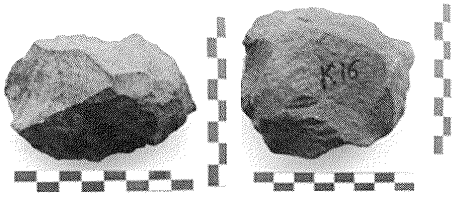

ب أ

أ/ شظية لموقع بحيرة كرار

ب/ نواة شظية لموقع بحيرة كرار (متحف باردو بالجزائر العاصمة)

صورة رقم: 1- مختلف الأدوات الحجرية لموقع بحيرة كرار.

أثبتت الملاحظات الأولى وجود أدوات حجرية تتمثل في ذوات الوجهين والتي قدر عددها 13 قطعة تم اكتشافها في مختلف المغارات، اكتشف G. Bleicher سنة 1875 ثلاث مغارات، وفي سنة 1891 نشر الباحث P. Pallary مقالا حولها قائلا أنها عبارة عن ملاجئ محفورة تحت التوفة (Tuf...) تم العثور فيها على ذوات الوجهين بداخلها وعند أطرافها والتي أرجعها إلى الحضارة الأشولية[1]. كما ذكر الباحث F. Doumergue سنة 1910 هذا الموقع حيث اثبت أن هذه المغارات لم يتم استيطانها من طرف إنسان ما قبل التاريخ لظروف مجهولة[2]، والذي صححه فيما بعد الباحث

1- Pallary P., 1909, Note sur gisement paléolithique de la province d'Oran, Bull. archéologique du comité des travaux historiques et scientifiques, pp : 341-342.

2- Doumergue 1910.- Nouvelles constatations en Préhistorique de la Province d'Oran Bull. de la Soc. de Géogr. Et d'Archéol d'Oran, t. XXX, p. 427.

St. Gsell في أطلسه الأثري.[1]

لقد اختلفت آراء الباحثين حول هذه المغارات فكان St Gsell وP. Pallary يظنان أنها عبارة عن أشباه مغارات (Pseudo-grottes) وما هي إلا مطامر للسكان المحليين كانت تستعمل للتخزين[2]. وفي سنة 1910 أكد الباحث F. Doumergue أن هذه المغارات حفرت في الرواسب الفيضية (Alluvions fluviatiles)التي تم تشكلت خلال فترة البلايستوسين[3]. وأن استيطان هذه الفجوات تعود إلى فترة العصر الحجري الحديث اعتمادا على الرحى (Meule)التي تم التقاطها على سطح إحدى الفجوات.

أما الباحث M. Dallouni فأكد على أنه عبارة عن قمة في شكل طبقة أو سماط فيضي (nappe alluviale) يقدر ارتفاعها ما بين 55 و60 مترا! ولا يمكن اعتبارها كمصطبة، والتي أكدها الباحث F. Doumergue سابقا[4]. وفيما يخص حالة حفظ مغارات ريحان الريح، ففي سنة 1953 كان ثلاثة منها جيدة الحفظ بينما تهدم اثنان منها فيما بعد.

وفيما يخص الأدوات الحجرية فهي مع الأسف قليلة جدا ومتوزعة على مساحة كبيرة مشكلة في الغالب من الكلس وعدد قليل جدا من الكوارتزيت. يحتفظ متحف زبانة بوهران ببعض الأدوات وعددها 24 قطعة أغلبها ذوات الوجهين مهداة من طرف . Cartailhac كما يحتفظ المتحف الوطني للباردو بالجزائر العاصمة على عدة قطع من ذوات الوجهين وعلى نماذج أخرى محفوظة بالمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان بالجزائر العاصمة. يعتبر جل الباحثين أن هذه الأدوات الحجرية أشولية متطورة، وأن الأدوات الحجرية أي ذوات الوجهين ليست لها علاقة بالطبقة الرسوبية كونها غير مدحرجة بفعل المياه (non roulées) وهذا ما يعني أن الانتماء الكرونولوجي لموقع أوزيدان ضعيف جدا.

1- Gsell St. 1911. Atlas archéologique de l'Algérie. Additions et corrections, feuille 31 de Tlemcen, n° 53.

2- Gsell St., 1911. Op Cit., feuille n° 31, site n° 53... « A cette station s'est superposée une bourgade berbère, avec des silos, pris à tort pour des grottes préhistoriques ».

3- Doumergue F., 1910.- Contribution au préhistorique de la province d'Oran. Bull. de la soc. géographique. D'Oran. t. XXX, pp : 234-284.

4- DALLONI M. - Notes sur la classification du pliocène supérieur et du quaternaire de l'Algérie, Bull. de la soc. géograph. D'Oran., t. LXI, 1940, pl., p. 40.

موقع المويلح (Mouillah)

يقع هذا الموقع على بعد 5 كلم شمال مدينة مغنية بنواحي المدينة الشمالية والغربيـــة بالقرب من الطريق المؤدي إلى مدينة الغزوات أكتشـــف لأول مرة في سنة 1899 من طرف الباحث P. Pallary[1]. وتعود أولى الحفريات للباحث Barbin A. أجريت سنة 1907 بالنســـبة للملجأ الأول والتي تواصلت إلى غاية سنة 1910 في الملجأ الثاني.

كان لهذا الموقع أثر كبير في تعريف الحضارة الإبيرية المغربية سنة 1909 حيث اكتشفت آثار استيطان تعود إلى العصر الحجري القديم المتأخر سنة 1909 من طرف الباحث P. Pallary، فقد عرف هذا الموقع بحضارة المويلح نســـبة إلى الوادي الذي ما زال يحمل نفس الاســـم، كما تدل الآثار والملاجئ الموجودة بنواحي الشـــيقر (المحطة المعدنية) والتي تغيرت تســـمية حضارة المويلح فيما بعد بالحضارة الابيرية المغربيـــة، والتي كانت تضم كمية هائلة من الأدوات الحجرية من الكوارتزيت والبازلت والصوان (خاصة منها النصال والشـــفرات) إضافة إلى بقايا هامة ومعتبرة من عظام الحيوانات وبقايا هياكل عظمية بشرية.

يتميز هذا الموقع بثرائه بأدوات حجرية تتمثل أساســـا في النصيلات ذات الظهر المجندل (lamelles à dos abattu) تفوق نسبتها 65 %، وخاصة ذات الظهر المحـــدب (lamelle à dos arquée) والتي ســـماها الباحث J. Tixier في ســـنة 1963 برأس المويلح نسبة إلى الموقع La pointe de la Mouillah) وأدرجهـــا ضمن القائمـــة التنميطية للعصر الحجري القديم المتأخر[2]. كما عثر بهذا الموقع على صناعة عظمية تمثلت أساسا في الأشكال الثاقبة (formes perforantes) تعرف بالمثاقب، بالإضافة إلى وجود قواقع بحرية وقارية كثيرة تـــدل على نمط الغذاء المتناول أثناء هـــذه الفترة، وللتذكير فقد تم اســـتخراج أكثر من 15 هيكلا عظميا لإنسان مشتى خلال الحفريات التي قام بها الباحث Barbin A.

1- Pallary P., 1909.- Instructions pour les recherches préhistoriques dans le N.O. de l'Afrique. Mémoire de la société historique Algérienne, t. III.

2- TIXIER, J. 1963.- Typologie de l'Epipaléolithique du Maghreb. Arts et Métiers Graphiques. Paris, pp : 106-110.

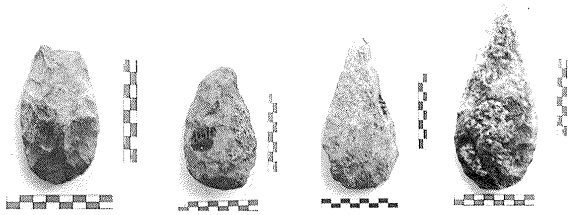

صورة رقم: 2 - نماذج من ذوات الوجهين لموقع أوزيدان
(متحف باردو بالجزائر العاصمة)

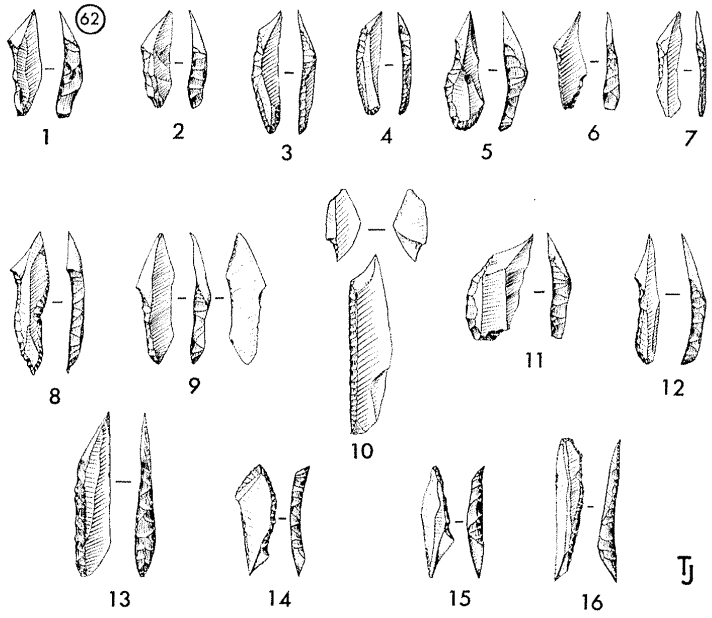

Fig. 38. – 1 à 9 et 11 à 16 : pointes de La Mouillah ; 10 : expérience de taille ; pointe de La Mouillah et son microburin distal, G.N.
Fig. 39. 11, 14 à 16 : *La Mouillah*, Ib., P. Barbin ; 12 : *Columnata*, Ib., P. Cadenat ; 13 : *Tit Mellil*, Ib., P. Pallary (1909).

شكل رقم - 3 :مختلف رؤوس المويلح المعروف تحت رقم 62 ضمن القائمة التنميطية للأدوات الحجرية للعصر الحجري القديم المتأخر1963 J. Tixier .

موقع مغارات بودغان (Grottes de Boudghène)

تم اكتشاف موقع مغارات بودغان سنة 1875 من طرف G. Bleicher حيث عثر على فؤوس مصقولة ولكن لا أثر لها في المتاحف وغير مذكورة في المراجع.

موقع باب القرمدين بتلمسان (Bab El Qarmadin)

عثر M. Estaunié في سنة 1941 بباب القرمدين على أداة صقل تتمثل في مطرقة أو مدقة مصقولة تعود للعصر الحجري الحديث و يبدو أنها محفوظة في متحف تلمسان.

موقع سوق التسنين (Souk Ettsenine) بتلمسان

تم الإشارة إلى هذا الموقع من طرف St. Gsell [1]، الذي عثر فيه على أدوات حجرية على حواف هضبة لاله ستي، تتمثل أساسا في مكاشط و رؤوس مصنوعة من الكوارتز والكلس إلى جانب فؤوس مصقولة.

موقع المنصورة (Mansoura El)

يوجد هذا الموقع في نصف الطريق الرابط بين المنصورة وفج اليهود (Col des juifs) ذكره St. Gsell في الأطلس الأثري[2]. وتم الإشارة إليه لأول مرة من طرف P. Pallary حيث اكتشف به في سنة 1893 على فأس مصقول إضافة إلى مجموعة كبيرة من الأدوات الحجرية مصنوعة من مادة الصوان.

مغارات بوهناق (Bou Hannak)

يقع موقع بوهناق على بعد حوالي 2 كلم شمال غرب مدينة تلمسان بالقرب من الوادي، يكتنز على أدوات حجرية وبقايا عظمية كثيرة، ينسب بعضها إلى العصر الحجري القديم المتأخر وينسب الآخر إلى العصر الحجري الحديث، كما يعرف هذا الموقع بثرائه الكبير للقطع الفخارية المملّسة. يعد هذا موقع غير المعروف وغير المصنف مهم جدا في الدراسات الأثرية في تعريف منطقة تلمسان خلال عصور ما قبل التاريخ.

موقع بني سنوس (Beni Snous)

يوجد هذا الموقع على حوالي 30 كلم جنوب تلمسان بالقرب من بني

1- Gsell St. 1911. Op Cit., feuille n°31 de Tlemcen, site n°56.

2- Id. site n° 57.

سـنوس بجبل الكروش ، أشار P. Pallary [1] إلى عدد هائل من المعالم الجنائزية بمختلف أنواعها تتمثل خاصة في الجثى و البازينات بمختلف أنماطها، كما أشـار إليها St. Gsell في أطلسه الأثري[2].

الخاتمة:

كانـت هذه لمحة موجزة عن موضوع آثار ما قبل التاريخ وفجره، يمكن القول أن إنسان ما قبل التاريخ مر بمراحل حضارية عديدة في ظروف بيئية ومناخية مختلفة بمنطقة تلمسان، حيث أظهر البحث الأثري أهم انشغالاته اليومية، في صنع أسلحته وأدواته الحجرية المتقنة التي كانت تساعده في نشاطات الصيد والالتقاط من أجل تموين قوته. واسـتطاع إنسان ما قبل التاريخ أن يسيطر ويتحكم في بيئته بشكل خاص من خلال تطوير نظامه المعيشي والاقتصادي. وتعد منطقة تلمسان ثرية بمواقع ما قبل التاريخ وفجره وهي هامة جدا رغم قدم الاكتشافات، و يجب التعرف عليها مسـتقبلا من خلال مشاريع بحث كبيرة (خاصة الحفريات الأثرية والجرد الأثري) حتى يتسنى الحفاظ على هذه الآثار وحمايتها من الاندثار وتثمينها في منشـورات مطبوعة وفي واجهات متحف تلمسان الجديد ولا يتسنى ذلك إلا بإسهام الباحثين الجامعيين وطلبة علم الآثار.

1- Pallary P., 1899.- Recherches paléthnologiques effectuées dans les Traras. Cr. Du XXVIII è congrès de l'AFAS, Boulogne su Mer, pp : 278-279.

2- Gsell. St. 1911.- Op. Cit., feuille n° 42 de Sebdou , site n° 26.

Bibliographie

ALIMEN, M.H. 1977. - Considérations sur la chronologie de l'Acheuléen africain, Bull. Soc. Préhist. Franç., n°74, pp: 42-51

ALIMEN, M.H., CHAVAILLON1959. - Contribution à la chronologie préhistorique africaine Bull. Soc. Préhist. Franç., CPF, pp: 1-15

AUMASSIP, G. 1987. - Le Néolithique en Algérie : état de la question. L'Anthropologie, t.91/2, Paris, pp: 585-622

BALOUT L. 1955.- Préhistoire de l'Afrique du Nord, Essai de chronologie. Arts et Métiers Graphiques, Paris, pp : 212-215.

BALOUT, L. 1965.- Le Moustérien du Maghreb, Quaternaria 7, pp: 43-58.

BIBERSON, P. 1956.- Le gisement de l'Atlanthrope de Sidi Abderrahman. Bull. d'Archéo. Maroc. I, pp : 39-92.

BIBERSON, P. 1958-59.- Contribution à l'étude de la «pebble-culture». Bull. d'Archéo. Maroc. III, pp : 7-53.

BOULE M., 1900.- Etude paléontologique et archéologique sur la station paléolithique du Lac Karar . L'Anthrop, Paris, t. XI, pp :.

BREUIL, H. 1950.- A propos de l'industrie atérienne. Bull. Soc. Préhist. Franç., t.46, pp : 56-61.

CADENAT, P. 1962 Sur l'extension de la civilisation capsienne vers l'Ouest. Bull. Soc. Préhist. Franç., t. 59, pp : 27-32.

CAMPS, G1995.- Dolmens. Article D83 EB XVI, pp : 2490-2509.

CAMPS, G. 1960.- Les traces d'un âge du Bronze en Afrique du Nord. Rev. Africaine 104, pp : 31-35.

CAMPS, G. 1961.- Monuments et rites funéraires protohistoriques. AMG, Paris, 627p.

CAMPS, G. 1965.- Essai de classification des monuments protohistoriques. BSPF LXII/2, pp : 476-481.

CAMPS, G. 1965.- Les dolmens marocains. Lybica, t.13, pp : 235-247.

CAMPS, G. 1971. - L'âge de l'Atérien nord africain et saharien Trav. LAPMO, 13.

CAMPS, G. 1974.- La question des navigations préhistoriques dans le bassin. Bull. Soc. Préhist. Franç., t. 20, pp : 53-62.

CAMPS, G. 1974.- Les civilisations préhistoriques de l'Afrique du Nord et du Sahara. Doin, 366p.

CAMPS, G. 1974.- Tableau chronologique de la Préhistoire récente du Nord. Bull. Soc. Préhist. Franç., t. 71, pp : 261-278

CAMPS, G. 1979.- Manuel de Recherche Préhistorique. Doin. 445p.

DALLONI (l1.). , 1940 - Notes sur la classification du pliocène supérieur et du quaternaire de l'Algérie, Bull. Soc. Géograph. D'Archéo. D'Oran, 61, pl., pp : 8-43.

DOUMERGUE 1910.- Nouvelles constatations en Préhistorique de la Province d'Oran Bull. de la Soc. de Géogr. Et d'Archéol d'Oran, t. XXX, pp : 234-284 et 421- 427.

GSELL ST. 1911. Atlas archéologique de l'Algérie. Additions et corrections, feuille 31 de Tlemcen, n° 53 et feuille n° 42 de Sebdou.

PALLARY, P. 1893.- Recherches paléo ethnologiques effectuées aux environs d'Ouzidan, pp : 657-677. 22e Session, Besançon, 2e partie.

PALLARY P., 1899.- Recherches paléthnologiques effectuées dans les Traras. Cr. Du XXVIII è congrès de l'AFAS, Boulogne su Mer, pp : 278-279.

PALLARY P., 1909, Note sur gisement paléolithique de la province d'Oran, Bull. archéologique du comité des travaux historiques et scientifiques, pp : 341-342.

PALLARY P., 1909.- Instructions pour les recherches préhistoriques dans le N.O. de l'Afrique. Mémoire de la société historique Algérienne, t. III.

TIXIER, J. 1956.- Le hachereau dans l'Acheuléen nord-africain. Notes typo. CPF 15e sess. pp: 914-923

TIXIER, J. 1963.- Typologie de l'Epipaléolithique du Maghreb. Arts et Métiers Graphiques, 209p.

TIXIER, J. INIZAN 1980.- Préhistoire de la pierre taillée I Terminologie et technologie CREP 115

VAUFREY R., 1955.- Préhistoire de l'Afrique. T. I. : Le Maghreb, Publ. Inst. Des hautes études de Tunis. Vol. IV, pp : 52-54.